

وجوب التبليغ عن الله ورسوله | | المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

ولذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابراهيم عن عبيد السلماني عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان حبرا من احباب اليهود قال للرسول عليه الصلاة والسلام قال يا محمد ان الله عز وجل في يوم القيامة يضع السماوات على اصبع - [00:00:00](#) والارضين على عصبة والشجر على اصبع والماء والثراء على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر شف ما انكر عليه ولا منعه ولم يعرض عنه - [00:00:21](#) وانما استمع له بل صدقه فيما قال نعم بل جاء في جامع الترمذي من حديث ابي كدينة عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس ان يهوديا مر بالرسول صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام يا يهودي حدثنا - [00:00:49](#) يا يهودي حدثنا قال ابو عيسى الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح وفي نسخة حسن صحيح غيب فقال يا يهودي حدثنا نعم وطبعا لا شك ان ما في البخاري اصح - [00:01:16](#) نعم بل جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام ادنى لمن يستمع حتى من الشيطان كما في صحيح البخاري قال البخاري قال عثمان ابن الهيثم عن عوف بن ابي جميل الاعرابي عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة - [00:01:37](#) في قصة ابي هريرة مع الشيطان عندما جعله عليه الصلاة والسلام حارسا على تمر الصدقة فاجاء شخص واخذ يحثو من تمر الصدقة فامسك به ابو هريرة فقال انا ذو حاجة وذو عيال وكذا وكذا - [00:01:59](#) فاطلق على الا يعود. فعندما جاء الصبح وجاء ابو هريرة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ما فعل اسير كالباباوة قال يا رسول الله شكى لي حاجة وكذا وكذا. قال اما انه سوف يعود - [00:02:21](#) ففي الليلة الثانية ايضا وحصل نفس الشيء وايقظ اخذ عليه العهد ان لا يعود طالما فعل سيرك البارحة قال يا رسول الله كيت وكيت ذكر حاجة وشكى حاجة. قال اما انه سوف يعود - [00:02:40](#) فعاد في الليلة الثالثة فقال انت تعاهدني الا تعود وتعود قال الا احثك بكلمات ينفعك الله بهن قال نعم عندما سمع كلمات ينتفع بهن؟ قال نعم والا كان هو يريد ان يمسه ويسلمه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#) قال نعم قال اقرأ باية الكرسي فانه لا يقرأ بها شخص عند نومه فاذا قرأ بها فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان فاطلق ابو هريرة عندما - [00:03:21](#) سمع هذه الفائدة في صبيحة هذه الليلة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما حصل بينه وبين هذا الشخص قال صدقك وهو كذوب. اما تدري من تخاطب ابا هريرة منذ ثلاث انه شيطان - [00:03:40](#) نعم فلم يقل له الرسول صلى الله عليه وسلم لا تستمع له بل قال صدقك لانه اتى بشيء حق لكن ترى هو كذوب في الاصل لكن هنا قد صدق فمن قال خيرا - [00:04:04](#) لا يجوز ان يمنع حتى ولو كان حظرا يهوديا كافرا كان ابليس شيطانا اه بشرط ان يقول حق ولد انا ادعو من مكاني هنا ادعو الجهات المسؤولة في العالم الاسلامي كله - [00:04:23](#) ان لا يمنعو من قال خيرا او دعا الى خير. لان في ذلك مصالح الدين والدنيا. سعادتنا وخيرنا وفلاحنا ونجاحنا هنا في ذلك نعم الله جل وعلا جعل ملائكة كما في صحيح مسلم - [00:04:45](#) ان لله ملائكة فضلا سيئا تبس عن مجالس الذكر اذا كان الله عز وجل يستمع للقرآن اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استمع

للحبر اذا كان الله جعل ملائكة خلق ملائكة ليس لهم شغل - 00:05:07

وليس لهم عمل الا البحث عن مجالس الذكر ولذا في الحديث فضلا ابحت عن مجالس الذكر فاذا وجدوا اناسا يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم ولد في اثناء الذكر تنزل الرحمة وتنزل السكينة - 00:05:30

يذكر الله عز وجل هؤلاء الجالسين في من عنده نعم فالاجور العظيمة ومصالح الدين ومصالح الدنيا مترتبة على ذلك ولذا كما تقدم يعني انا ادعو الجهات المسؤولة ان لا تمنع - 00:05:52

ولا تعوقل من يدعو الى خير ومن يذكر بخير ومن ينشر الخير واذا لم ننشر ما جاء في الكتاب والسنة فان اليهود والنصارى والابالسة والشياطين والرافضة وايران وحسن الشيطان حسن نصر الله وفلان وفلان ينشرون عقيدتهم الفاسدة - 00:06:13

ومذهبهم الباطل وانتم سمعتم قبل يومين ما حصل من ضرب منشأتين نفطيتين عندنا في هذه البلاد وهذا من اين اتى من هؤلاء الرافضة اما ان ذلك من جنوب العراق بواسطة ايران او من نفس ايران - 00:06:37

ثم هؤلاء اصحاب فكر واصحاب عقيدة وان كانت عقيدة لا شك انها فاسدة. ولكن هم ينشرون معتقدهم ولذا الان تجد في بعض البلاد عدد هؤلاء الرافضة بمئات الالوف في اماكن قبل سنين قليلة لم يكن فيها واحد رافضي - 00:07:02

مثل افريقيا ان لم يكن يعني قيل ان اعدادهم تصل ملايين. قيل وقيل ان اعدادهم تصل مئات الالوف. في نيجيريا وما حوله وفي اماكن كثيرة وفي العالم كله ينشرون معتقدهم وهذا المعتقد لا يمكن ان يجابه الا بمعتقد صحيح - 00:07:26

وبحق نعم حتى يبطل هذا الباطل فاذا لا بد من نشر الخير والتبليغ عن الله والتبليغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك لو نحن نفعل ذلك كان المشاكل ذهبت - 00:07:50

الم يأتي في مسلم في قصة حنظلة الاسيدي عندما التقى بالصدیق قال نافق حنظلة قال وماذا يا حنظلة؟ قال كنا اذا كنا عند رسول الله كأن وذكرنا كأن الجنة ضائعين والنار ضائعين. واذا ذهبنا وعافنا - 00:08:10

الاولاد والزوجات يعني غفلنا نسينا نعم قال انا ايضا والصدیق يقول انا ايضا فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال حنظلة الاسيد نافق حنظلة. قال - 00:08:28

اما ذاك يا حنظلة فاخبره عليه الصلاة فاخبره رضي الله عنه اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بما حصل له. قال لو كنتم كما كنتم عندي لصافحتكم مازا؟ الملائكة في الطرقات وعلى فرشكم - 00:08:48

يعني صوت مثل الملائكة هذا كله بسبب الذكر والتذكير الان لماذا الاخلاق تغيرت؟ والمروءات ذهبت والنفوس اختلفت واصبح الابن يعق ابيه والجاوي يخاصم جاوبه واصبحت بل اصبحت بلغنا ان بعض النساء لابسة بنطلون وتمشي بالشارع - 00:09:04

نعم اه لا شك هذه جرائم وهذه لا شك منكرات عظيمة. هذي كيف تداوم؟ وكيف اه تغير هذه الجرائم؟ وكيف تعالج ولذا اذا قل الذكر كثرت الجرائم والمشاكل وتفككت الاسوة وكثرة الخصومات وكثر - 00:09:30

الشوم والفساد وحدث ولا حرج فاذا كان الرسول اذا كان الله عز وجل يستمع لنبي حسن الصوت واذا كان هناك ملائكة الله عز وجل جعلهم يبحثون عن مجالس الذكر واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام استمع لليهودي واذن لابي هريرة ان يستمع للشيطان. كيف يمنع المسلم طالب العلم من تبليغ - 00:09:55

والعلم فلا شك ان هذا لا يجوز لا يجوز البتة نعم وقد حصل لي كما تقدم من قبل وانا لا اذكر هذا عن غيري وانما حصل لي انه ليس شعبان هذا وانما - 00:10:24

الماضي عندما كان هناك كلمة لي كلمة كلمة يسيرة كلمة يسيرة عن الدعاة في رمضان قبل ان في ديوانية الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله في الديوانية في بيت بيت - 00:10:41

كلمة يسيرة في بيت عن الدعاة في رمضان منعت من القاء هذه الكلمة وهي الدعاة في رمضان اذا كان الشيطان يدعو اذا نكون نحن يعني اردنا من الشيطان ما ندعوا - 00:10:58

الشيطان يقول قال ربي انظرني الى يوم يبعثون انظرني الى يوم يبعثون فاذا كان الشيطان يدعو يمنع المسلم من ان يتوب يعني هذا

لا شك شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة - 00:11:15

لا شك هذا شيء غير مقبول لا شرع ولا ولا في العقل ولا في الفتوى. المستقيمة التي فطر الله عز وجل عليها الناس. وتعلمون قبل في شوال في شوال عندما كنا ندرس ايضا في الديوانية التي عندنا - 00:11:36

كنا ندرس في الشمائل المحمدية للترمذي شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم صفته وهدي في لباسه وفي اكله ومشربه عليه الصلاة والسلام منعنا نعم من قبل الوزارة من قبل وزارة الشؤون - 00:11:53

نعم منعنا حتى ان احد الموظفين في الوزارة يتصل على بعض بعض اه بعض جماعة المسجد بعض اهل الحارة هل عبد الله السعد القى كلمة؟ هل القى درس؟ هل كذا؟ يتصل - 00:12:15

فاصبح القاء الكلمة اصبح هذا جريمة. وهذا لا شك خطأ هذا خطأ هذا امر محبوب الى الله عز وجل بل هو امر من الله امر من الله جل وعلا يأمرنا بالتبليغ - 00:12:33

فمصلحتنا وسعادتنا وديننا ودينانا بتبليغ دين الله وبتبليغ اوامر الله جل وعلا. ولذا انا ادعو الوزارة الى ان ترفع يدها عن المنع عن منع الخير وفي العالم الاسلامي كله لا اخاطب بلدا دون بلد. لان لان الان الخطر محقق - 00:12:50

ايران اخذت تهاجمنا ونحن في بلادنا وهؤلاء الحوثيون هم صنيعه لايران وارسلوا على منطقة مكة صواريخ وسقطت في سماء

الطائف فالامر خطير جد خطير نعم وهذا المذهب وهذا المعتقد الفاسد الايراني المجوسي - 00:13:15

هذا لا يجابه الا بالفكر. هذا الفكر لا يجابه الا بالفكر ويجابح بالحق ويجابه بالخير المستمد من الكتاب والسنة ولا كيف هؤلاء ينشرون

باطلهم وينشرون مذهبهم في العالم كله في العالم كله ينشرون هذا المذهب الباطل - 00:13:40

الان صنعاء تحت قيادتهم وسيطرتهم بغداد تحت قيادتهم وسيطرتهم. دمشق تحت قيادتهم وسيطرتهم. بيروت تحت قيادتهم

وسيطرتهم ويقول سليمان يقول لقد استولينا على اربعة عواصم عربية يعني والباقي حنا مستمرين نحاول ان نسيطر عليها -

00:14:04

فهذا الفكر كيف كيف يرد عليه كيف يرد عليه اذا منعنا الخير من ان يصل الى الناس فالمصلحة والخير والسعادة ورد الباطل ورد

العدوان سواء من ايران ومن غيرها انما يكون بتبليغ اوامر الله سبحانه وتعالى - 00:14:32

وليس بمنع الخير كيف يمنع خير هذا شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة ولا اي دليل في الكون اي حجة صحيحة موجودة في

الكون فانه تخالف هذا المنع - 00:14:55

بل ينبع ثم هذا تطوع بالخير كيف واحد يتطوع بالخير ويمنع؟ يمنع نعم السنا يعني الا الشخص الذي يفعل الخير هذا ينبغي ان

يشجع. فكيف يمنع والدعوة الى الله عز وجل هي من افضل الاعمال. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - 00:15:10

وعمل صالحا وقال انني من المسلمين فيا سبحان الله طبعاً جاء في كتاب الفتن لنعيم بن حماد جاء في حديث مرفوع ولكنه باطل

وجاء عن كعب الاحباب انه يأتي زمان يعير - 00:15:32

به الانسان بالفقه يعير به الانسان بالفقه يعني بالعلم والفقه. يعير يعني يجعل يعني نعم مسبة ويعير به الانسان في هذه الحالة وهذا

نعم نعوذ بالله قد حصل من بعض الناس قد حصل هذا مع الاسف من بعض الناس. نعم. ويتصل ويسأل هل فلان القى كلمة ولا معه؟

القي دوس ولا - 00:15:47

يسأل فاصبح القاء قال الله وقال رسوله عليه الصلاة والسلام وحث الناس على الخير وحث الناس على الصلة والبر والاطعام والانفاق

والمساعدة والتسامح والعفو اصبحت هذه جرائم بدل ان تكون خيرا اصبحت هذه جرائم - 00:16:19

عند بعض الناس نعوذ بالله من ذلك نعم حتى يقول هذا الشخص الذي في الوزارة يقول انت مراقب مراقبة رب العالمين فوق

مراقبتك انت وغيرك نعم على الانسان ان يواظب ربه سبحانه وتعالى. والله عز وجل قد امر بذلك رب العالمين. هذا الذي يمنع كيف

يلاقي الله عز وجل - 00:16:43

كيف يلاقي ربه كيف يلاقي ربه؟ يمنع من آيات الله ويمنع من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ويمنع من الخير وبسه ونشره

وحت الناس على الفضيلة والتمسك بها والابتعاد عن الوسيلة والامتناع منها كيف يلاقي ربه عز وجل وهو يمنع من هذا الخير -

00:17:09

واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استمع لموعظة يهودي ولم يمنعه وهو قادر على ان يمنعه عليه الصلاة والسلام. فما بالنا نحن

نمنع فما تسلط علينا هؤلاء الايرانيون الا بذلك وبغيره - 00:17:32

فلا بد من رس الصفوف والاجتماع على الخير في مجابهة هذا الباطل. والا هؤلاء كما تعلمون يستعدون في الليل قلنا اهو في حربنا

ومحاولة القضاء علينا وفي ادبياتهم وفي تراثهم الديني - 00:17:51

انهم سوف يقتلون العرب ليس فقط مسألة نشر هذا المذهب الباطل والقضاء على دين الاسلام الحق لا. وانما ايضا قتل العرب.

ولذا عندهم ان المهدي اول ما يخرج يقتل العظم - 00:18:09

يقتل سبعين قبيلة او اربعين قبيلة او مدري كم على حسب ما ذكروا واين يقتلهم بين الصفا والمروة يقتلهم في اقدس مكان في

اقدس مكان يقتله والان هم رأيتهم ماذا فعلوا - 00:18:25

في منشأة في المنشآت النفطية عندما ضربوها نعم فهم يحاولون القضاء على هذا الفكر كيف يجابر؟ يحاولون القضاء علينا كيف

كيف يجابه هذا الفكر؟ اذا منع اهل الخير النشر الخير ودعوة الناس تذكير الناس - 00:18:42

هناك شخص يسلم ويرجع ان شوه بكلمة واحدة وكيف حنا نمنع كلمات وليس كلمة واحدة. وليس لسنا مسلمين؟ هذا القرآن يأمرنا

بالتبليغ وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام يحثنا يحثنا على ذلك - 00:19:01

فكيف اه يمنع ومن قبل بعض الناس الموجودين في الوزارة يمنعون الخير حنا الان في اشد الحاجة الى نشر هذا الخير وفي كل مكان

نعم حتى بحمد الله نسعد في ديننا وفي دنيانا. ويكون لنا التمكين. يكون لنا التمكين. وعد الله الذين امنوا منكم - 00:19:23

وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم فهذا الوعد يكون منوط بتطبيق اوامر الله سبحانه وتعالى.

نعم هذا الامر الاول ثم قال وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج - 00:19:47

وهذا ايضا يتعلق بالامر الثاني يعني حتى اليهود حدثوا عنهم بشرط لا يكون هذا الحديث الذي يحدث عنهم يخالف الكتاب والسنة

فاذا كان لا يخالف الكتاب والسنة فلا بأس ماذا - 00:20:07

فلا بأس بالحديث عنهم لان ما جاء عن بني اسرائيل هو على ثلاثة اقسام القسم الاول هو الحق وعلمنا انه حق لانه موافق لاي شيء

للكتاب والسنة لشرعنا القسم الثاني باطن هو الباطن لانه يخالف - 00:20:27

كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم القسم الثالث هو الذي لا من القسم الاول ولا من الثاني نعم ولا ندري يعني هذا هل هو

صدق او ليس بصدق - 00:20:47

ولذا نهانا عليه الصلاة والسلام ان نصدقهم او ان نكذبهم نعم وقال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حول يعني حتى الحديث عن بني

اسرائيل ايضا مأذون به من قبل من قبل الله عز وجل. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ينطق - 00:21:04

الله. اذا كيف بالحديث عن الكتاب والسنة من باب عولة ولا لا؟ قال لا شك من باب اولى اذا كان يا سبحان الله الحديث عن بني

اسرائيل او الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:21:24

عن بني اسرائيل ولا حرج اذا كيف بالحديث عن اه كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويا سبحان الله اذا اجتمع

عشرين او ثلاثين او اربعين - 00:21:37

او خمسين وكان بينهم قيل وقال هذا مأذون به واذا كان تفسير لاية او شرح لحديث هذا ممنوع. هل هذا يعقل طيب معقول هذا لا

يعقل البتة. يعني اذا اذا اجتمع اناس خمسين ولا ستين ولا مئة ولا مئتين. بقيل وقال هذا مأذون به - 00:21:55

واذا شواح واحد اية قال فرصة خلنا خلنا نتذاكر ان تلين القلوب خل نشرح اية نتحدى خلنا نشرح اية نتحدث عنها ونعرف ما

يستنبط منها او نشرح حديث تفسر اية او حديث يكون هذا ممنوع - 00:22:21

لا شك هذا شيء غير يعني مقبول كما تقدم البتة - 00:22:41